Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتدحرج الأحجار من تحت أقدامهم ، ومكثت برهة ووجهى يكسوه التهلل ولذة الترقب ، فاذا بوقع الأقدام يتضاءل ، ثم يختفى ، ويشملنى السكوت والصمت ، ومر زمن طويل تأكدت بعده أن اللعبة قد انتهت ، وأنهم نسونى ، فخرجت من المغارة ، والتقيت بالتل لأول مرة وجها لوجه ، لا ثالث بيننا ، شعرت أولا بالخوف بسبب وحدتى وانقطاعى ، ولكن الخوف زال حين بدأت أنظر الى التل كأننى اكتشف شيئا جديدا ، فاذا به يسحرنى بانعزاله وغموضه ، وقدرته على سترك ، وتخبئتك عن أعين الناس · جبت أغلب جوانبه وكهوفه وعرفت نوع طوبه وأحجاره ،وامتحنت أرضه ، فوجدتها خليطا من تراب داكن زخم الرائحة ، وفتات طوب ونباتات عفنة لعلها بقية من قمامة · العجيب أن أنفى أحب هذه الرائحة ، وأحسست أن فى بدنى عرقا قد نبض لها ، وأنه لن ينبض بعد ذلك الا بفضلها أيضا ، هذه هى رائحة مخاض الأرض ، وهذه الأرض فى هذا التل رخوة تلين لك ، تستطيع بلا فأس أن تحفر بها قبرا ، بأظافرك وحدها ــ ولم لا ؟ تحفر قبرا وتملأه دون أن يحس بك أحد ، حتى لو انطلقت على حافته صرخة فلن يسمعها أحد · أما الحشرجة فهيهات أن